مكونة من : الجنرال يعقوب غووان (نيجيريا) والرئيس أحمدو أهيدجو (الكاميرون) والرئيس ليوبولد سنغور (السنغال) والرئيس جوزيف موبوتو (زائير) ، برئاسة الرئيس السنغالي ، للاتصال بالمسؤولين في مصر واسرائيل وتقصي الحقائق ورفع تقرير للجنة الحكماء العشرة . وقد قامت لجنة الحكماء الاربعة المصغرة بجولتين في مصر واسرائيل في تشرين الثاني ١٩٧١ ، وقدمت تقريرا أقرته لجنة الحكماء العشرة وقدم للسكرتير العام للامم المتحدة في اوائل شهر كانون الاول ١٩٧١ ، ولكن بعض الدول الافريقية ، مثل السنغال ، لم تتقيد اثناء جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة بقرارات المنظمة الافريقية .

كذلك تعنتت اسرائيل في مواقفها السابقة وتنكرت لمهمة الحكماء العشرة ورفضت الاستماع الى مناشدة الدول الافريقية تطبيق قرارات المنظمة الافريقية التي سبقت الاشارة اليها .

وقد دعا هذا الموقف السلبي الذي اتخذته اسرائيل الى تشدد المنظمة الافريقية في قراراتها اللاحقة ، ولا سيما في القرار التاريخي الذي اتخذته في أيار ١٩٧٣ ، في دورتها العاشرة المنعقدة في أديس أبابا ونورد فيما يلي نصه نظرا لاهميته البالغة بالنسبة لموقف القارة الافريقية بأجمعها :

« ان مؤتمر القمة الافريقي المنعقد في دورته العادية العاشرة في أديس ابابا من ٢٦ الى ٢٩ أيار ١٩٧٣ :

اذ يسجل بقلق عميق ، انه رغم القرارات العديدة الصادرة عن منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة التي تطالب اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة ، فان اسرائيل لا تتمادى في رفض تنفيذ هذه القرارات فحسب ، بل انها تواصل ممارسة الارهاب بغية أن تخلق في الاراضي المذكورة حالة من الامر الواقع تستهدف خدمة مخططاتها التوسعية ،

واذ يندد بقيام اسرائيل بصورة منتظمة بعرقلة كل الجهود التي تبذل للتوصل الى حل سلمي للمشكلة على المستويين الدولي والافريقي ،

واذ يذكر في هذا الصدد بموقف اسرائيل السلبي تجاه مهمة رؤساء الدول الافريقية العشر والمفوضين من قبل منظمة الوحدة الافريقية ، للعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، الذي قضى بصفة خاصة بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة وفقا لمبدأ عدم شرعية الاستيلاء على الاراضي عن طريق القوة ،

واذ يسجل بارتياح ان جمهورية مصر العربية لم تدخر وسعا للتوصل الى حل عادل ودائم للمشكلة وان هذه الجهود قد تميزت بتعاون مصر البناء مع المحافل الدولية والافريقية ،

واذ يسجل ايضا ان تعنت اسرائيل ورفضها المستمر الامتثال لارادة المجتمع الدولي يشكل تهديدا لامن القـــارة .

واذ يدرك تماما ان ما تتلقاه اسرائيل من مساعدات عسكرية واقتصادية ضخمة وغير ذلك من المساعدات والدعم السياسي والمعنوي من جانب دول معينة ، يمكنها من مواصلة عدوانها وتشجعها على ارتكاب أعمال ارهابية ، لا سيما مأساة اسقاط طائرة مدنية ليبية أسفرت عن مصرع أشخاص أبرياء ،

١ ــ يأخذ علما ببيان فخامة السيد حسين الشافعي نائب رئيس جمهورية مصر العربية .

٢ ــ يندد بشدة بموقف اسرائيل السلبي وأعمالها الارهابية وعرقلتها للجهود الرامية للتوصل الى ايجاد حل عادل ومنصف للمشكلة ، وفقا لقرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) الصادر في ٢٢ تشرين ثاني ١٩٦٧ .

٣ ــ يطالب مرة أخرى بالانسحاب الفوري غير المشروط للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي الافريقية والعربية المحتلة .